

المشهد اللبناني سقط العدوان سقط الرهان الإسرائيلي في ضرب الصف اللبناني



على وقع النهاية المتوقعة للعدوان الإسرائيلي عاش لبنان أياماً شبيهة بذكرى التحرير وانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلية بوتيرة سريعة في أيار من العام ٢٠٠٠ حين سحب جيش الإسرائيلي قواته من المواقع التي احتلها في جنوب لبنان، فقد تدفق الجنويون إلى قراهم في ما يشبه التحدي للاحتلال. بينما كانت الأجواء الداخلية قد بدأت، حتى قبيل حلول وقف إطلاق النار، تتجه نحو استرجاع بعض أجواء السجلات حين استعجل بعض قوى الأكثرية طرح مسألة «سحب سلاح المقاومة». في أي حال شكلت الوحدة الوطنية التي لم يؤثر فيها بعض الأصوات الشاذة هنا وهناك، مفاجأة لإسرائيل التي كانت قد خططت مسبقاً وبدقة كبيرة لشن هذا العدوان على لبنان فقد كان الرهان الإسرائيلي على ضرب الصف اللبناني الداخلي، وزلزلة الوحدة الوطنية في هذا البلد الاستثنائي بكل المقاييس الذي أريد له أن يكون خرابه المدخل إلى إعادة صياغة الشرق الأوسط الجديد.

وكان الأبرز هذا الأسبوع هو خطاب النصر الذي أطلقه أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله الذي بدا متشبهاً بفكرة الدولة وبالإنجاز اللبناني الذي حققته المقاومة والنصر الذي تحقق «لبنان كل لبنان للأمة كل الأمة». كما كان متمسكاً بالوحدة اللبنانية كأحد شروط الصمود والنصر. وكان لافتاً أيضاً إطلاق نصر الله «حملة إزالة آثار العدوان». وهو ما حمل بعض المراقبين إلى المقارنة بين «زلزال لبنان» و«زلزال كاترينا» فكيف استطاع نصر الله أن يطمئن المواطنين ويؤكد أنه قادر على مواجهة آثار العدوان. بينما لم يزل الرئيس جورج بوش حتى الآن غير قادر على استيعاب نتائج إعصار كاترينا. والنازحون من كاترينا ما زالوا يقيمون في ما يشبه العراء أو في أماكن لا تتوافر فيها شروط الحياة اللائقة.

وكان هذا الأسبوع قد شهد الهجوم الإسرائيلي البري الذي أعقب صدور قرار مجلس الأمن ١٧٠١ فقد كانت إسرائيل تعول على مشروع قرار فرنسي أميركي يعطيها كل ما كانت تريد كما لو أنها انتصرت في الحرب. وبعد سجال سياسي في أروقة مجلس الأمن وفي عواصم العالم تدخلت فيه الدول العربية عدل المشروع إلى حد القبول به لبنانياً وأعطى إسرائيل الكثير من الطلبات، لكن القرار ١٧٠١ أخفق في وضع الآلية لتنفيذ المطلب الإسرائيلي الأساسي وهو نزع سلاح حزب الله، ما يعني أنه الإخفاق السياسي الفعلي الذي يلحق بالهزيمة العسكرية فلجأت إسرائيل إلى الهجوم البري تحت صمت العالم الذي أصدر القرار ١٧٠١ ولكن النتيجة الموجهة لإسرائيل ما لبثت أن ظهرت: خسائر في يومين تعادل خسائر الحرب (...)

جريمة حرب يجب ألا تمضي دون حساب

انتقلت افتتاحيات الصحف العربية من رصد وقراءة العدوان الإسرائيلي على لبنان إلى البناء على ما بعد العدوان وقراءة التداعيات المحتملة لهذا النصر الذي حققته لبنان بقوة مقاومته وصمود أبنائه. وإذ أقر الجميع بالانتصار اللبناني على الجيش الذي بات يقهر، وشدت على أن ما فعلته إسرائيل جريمة حرب يجب ألا تمضي دون حساب، طالب كثيرون العرب بالاعتداء بلبنان وتجربة مقاومته لمقاومة الضغوط الإسرائيلية والأميركية في المنطقة.

ورأت «الجمهورية» المصرية ان الولايات المتحدة تستطيع إذا كانت راغبة حقاً في إقامة شرق أوسط مسالم ومستقر أن تتنزه فرصة تاريخية سانحة لإقناع إسرائيل بإنهاء الاحتلال العسكري للأراضي العربية المحتلة وإقامة علاقات سلام مع جيرانها تقوم على أساس العدل والاحترام. وطالبت واشنطن التي منحت إسرائيل كل وسائل القوة الشرسة الهمجية وأيدتها بأن تساعد تل أبيب على اكتشاف خطأ غرور القوة وإرشادها للاتجاه الآخر وهو السلام. وبعد دخول لبنان مرحلة جديدة من تاريخه، أعربت «الأهرام» المصرية عن أملها في أن يرتقي قادة لبنان إلى مستوى المسؤوليات المطلوبة منهم وتجنب محاولات الزعامة والهيمنة وأن تكون مصالح لبنان الموحد بكل طوائفه هي المحرك والدافع الأول والرئيسي لكل تحرك من جانب قادة لبنان. وشدت على ان التاريخ لن يرحم من يسهم في تدمير لبنان أو يؤثر في وحدته وسيادته ولن ينسى مواقف هؤلاء الذين أسهموا بأقوالهم وأفعالهم في دعم وحدة وسيادة ورفاهية لبنان. وتساءلت «الخليج» الإماراتية في افتتاحيتها: متى يستوي النقاش في لبنان، وعلى المستوى العربي، خارج النص الأميركي الذي (...)

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

أجرى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي هذا الأسبوع سلسلة لقاءات ومقابلات تلفزيونية تركز البحث فيها حول التطورات في لبنان خصوصاً مع استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان. وزار مخزومي فخامة رئيس الجمهورية العماد إميل لحود في بعثته حيث تداول معه في حيثيات هذا العدوان الرهيب وأبعاده وانعكاساته على الوطن والمواطنين.

الهزيمة الإسرائيلية الحصاد المر لتل أبيب

تناولت الصحف الفرنسية والبريطانية تداعيات العدوان الإسرائيلي على لبنان. وتصدرت صور الدمار والقصف والنازحين كما صور الأطفال تحت الردم الصفحات الأولى لكبرياتها وأهم ما فيها هو الإقرار بالهزيمة الإسرائيلية في لبنان واللافت هو ملاحظة فشل أميركا في إدارة النظام العالمي الجديد. وركزت البريطانية على التطورات والمستجدات بعد مصادقة مجلس الأمن على القرار ١٧٠١، مؤكدة ان حصاد إسرائيل من هذه الحرب كان مراً. كما ركزت على قضية إحباط مؤامرة تجسير الطائرات وعلاقتها بالسياسة الخارجية البريطانية وتأييد لندن الأعمى لواشنطن وتل أبيب. وشغل الصحف الأميركية أيضاً مسار العدوان الإسرائيلي على لبنان وتداعيات الانتصار الذي حققته المقاومة اللبنانية وصمود الشعب اللبناني في وجه هذا العدوان فبعد أن كانت وزيرة الخارجية الأميركية غونداليزا رايس قد «بشرت» بولادة قريبة لشرق أوسط جديد سوف يخرج من رحم لبنان المدمر تردد بعد أن وضعت الحرب أوزارها بنصر غير مسبوق على الجيش الذي لا يقهر.. السؤال حول أي «مخاض» وعن «ولادة من؟» (...)



الهزيمة وقعت وأولمرت الذي ما زال يكابر

لم يعد مفاجئاً إقرار الصحف العبرية بالهزيمة التي مني بها جيش الاحتلال الإسرائيلي في لبنان. ولكن المثير هو السجال القائم حول مسؤولية الحكومة الإسرائيلية عن هذا الانهيار الذي يشعر به المواطن الإسرائيلي ولم يخترق بعد صفوف الحكومة. فهناك الكثير من الملاحظات حول أداء رئيس الحكومة إيهود أولمرت الذي ما زال يكابر والدليل هو خطابه البعيد عن واقع سقوط جميع الأهداف الإسرائيلية من العدوان على لبنان. لكن خطاب المكابرة انسحب أيضاً على بعض التعليقات فهناك رغم الإقرار بالهزيمة من يحرض علناً أوروبا وأميركا للتدخل على هذه النتيجة لإدراج لبنان ضمن لائحة الدول الراحية للإرهاب إذا ما رفضت بيروت نزع أسلحة حزب الله، والغريب في هذا السياق هو تعاطي المعلقين مع القرار ١٧٠١ وكأنه لم يكن والحديث عن خطوات مختلفة تعوض خسائر الميدان!

وأقرت «هآرتس» في افتتاحيتها بأن إسرائيل هزمت في حربها ضد حزب الله مستغربة عدم اعتراف القيادة الإسرائيلية بذلك رغم ان الجمهور يدرك هذه الحقيقة. وعلقت الصحيفة العبرية على الخطاب الذي ألقاه رئيس (...)





انه لبنان السيادة والاستقلال والحرية.. يا سادة!

فؤاد مخزومي



قبله بثلاثة أيام لتبدّي التراجع الذي حصل في مصلحة الموقف اللبناني العربي. ولكنه أيّ القرار الذي أقرّ أمين عام الأمم المتحدة بأنه جاء متأخراً هو أيضاً حمّال أوجه. على الرغم من انه لم يوفّر بمشروع القرار الأميركي- الفرنسي الذي أعدّ قبله بثلاثة أيام لتبدّي التراجع الذي حصل في مصلحة الموقف اللبناني العربي. ولكنه أيّ القرار ١٧٠١ حمل بعض الإيجابيات الأساسية في مصلحة الموقف الإسرائيلي الذي لم يستحقها. ليس من ناحية العدالة فحسب، لجهة الموقف اللبناني- العربي، إنما من ناحية نتائج الصراع العسكري الميداني الذي فشل فيه الجيش الإسرائيلي، ناهيك عما ارتكبه من جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، ودمار شبه شامل للبنى التحتية ولقرى وأحياء يكاملها إلى جانب تهجير أكثر من مليون لبناني، أصبغوا اليوم بلا ماوى يهودون إليه في بلدهم.
عدا عن ان القرار الإسرائيلي المزود بإعلان موافقة أولمرت عليه ووقع الجيش إلى احتلال مواقع جديدة باتجاه نهر الليطاني مع استمرار التصف واكتاب المجازر ضد المدنيين، في آن واحد، فمن أبل فقرة كبيرة في جدار تطبيق القرار الذي لم يسمم في المعالينة بالموقف الثوري لإطلاق النار. وعلى الرغم من ذلك وجدت الحكومة اللبنانية فيه إلى جانب تحفظاتها الجماعية عليه، بمشاركة حزب الله، ما يستحق القبول.

إن ما لاحظناه هو ان التقاط السبي التي أقرتها الحكومة كانت قد أصبحت من الماضي بعد القرار الإسرائيلي باجتياح لبنان حتى الليطاني وإلى ما بعد الليطاني، وباتت شبه لاغية بعد القرار ١٧٠١ حيث صرح القادة الإسرائيليون ان قوات الاحتلال سوف تبقى في الأراضي اللبنانية إلى حين انتشار الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل على الحدود حتى الزهرائي. وقد ترمي إسرائيل من وراء ذلك إلى استنزاف الوضع بانتظار تأليب الداخل اللبناني على المقاومة الباسلة الأمر الذي يجعل من العدوان على لبنان مقدمة تهديدية لإشمال الحرائق في لبنان من جهة وإشمال التار على كامل رقعة المنطقة من جهة أخرى. ولذئذ يقولون إن الإدارة الأميركية ست وفق بعض اللبنانيين لفصل لبنان عن أزمة المنطقة، فإنه وفق المجربات الميدانية يبرز بوضوح الهدف الباطني لأمبركا وهو استمئال لبنان كجسر عبور لأزمة المنطقة، وهي لم تعمل يوماً على فصله عنها، كما أن الأفرقاء الذين راهنوا على ذلك أخذوا أنفسهم قبل أن يخذلوا الشعب اللبناني.

واليوم ورغم ما أظهر بلدنا حكومة ومجلساً نيابياً وشعباً، من مناعة سياسية، يتواصل رهاننا على ثباتها في الأيام المقبلة، فالاستنمام الذي حقته حزب الله مع الحكومة اللبنانية بموافقتها على مشروعها السياسي، بما في ذلك دخول الجيش إلى الجنوب على طول الخط الأزرق ضمّن وحدة الموقف اللبناني ومن ثم وحدة الموقف العربي الذي دخلت عليه تغيرات لموسمية قياساً لما كان عليه في الأسبوع الأول من العدوان، وذلك بسبب تداعيات المعركة الميدانية البرية والصاروخية، ونتيجة فداحة التدمير المتمتد للدولة اللبنانية والوحشية المتبادية في استهداف المدنيين، كما بسبب الغضب الشعبي المتصاعد عربياً وإسلامياً وفي الغرب أيضاً على العدوان الإسرائيلي من جهة وعلى الموقف العربي إزاءه من جهة أخرى.

والطوبى اليوم أن تكون هذه الوحدة الداخلية مستدامة أوقته يجب أن يجري العمل من مختلف القوى السياسية من أجل إدامتها لأنها تشكل أكبر عنصر استثمار سياسي للصمود الميداني للمقاومة، ما يفتح الباب أمام تحقيق انتصارات سياسية ودبلوماسية توازي تضحيات اللبنانيين، على المستوى الوطني كله. لذا يجب مجابهة أي محاولة لاستدراج اللبنانيين إلى فتنة داخلية، على قاعدة تغييرهم بين القبول بمعلاب إسرائيل لثبنتا بقرار دولي أو إظهارهم وكأنهم المسؤولون عن تدمير بلدهم وأخذهم إلى الفتنة الداخلية.

من هنا لا بد لي من التوقف أمام الظاهرة التي شاعت في بعض الأجواء اللبنانية خصوصاً المدعوية، فلا أدري من أين أتت الجرأة لمجموعة أو حتى لأفراد من الطاقم السياسي القديم الذي بدا وكأنه استيقظ للتو ولم ينتبه إلى ان اليوم هو بداية الشهر الثاني للعدوان الإسرائيلي على لبنان وأنه ليس اليوم التالي لجلسات الحوار الوطني أو هو محطة من محطات السجال السياسي حول حجم، الأهمية، أو الألقية، أو من يحكم من؟ ومن يسود على من؟.. فيقتف أحدهم والجراح مثقنة والألم يتأبط ذراع طفلها في طريقيها إلى القبر وليس إلى ساحة الحرية في وسط بيروت... وأرض الجنوب الذي تحاول قوات الاحتلال والعدوانية أن تنتمرس فيه أكثر من ساعات على بعض حدوده، فيما يخرج بعض النساء في بيروت ليسأل عمن يسلمهن سلاح المقاومة، والأكثرى هو ان أهداف أولمرت كانت قد تمزقت وحتى ما حاول وزيره ليفتني أن تقوله بعد إقرار القرار ١٧٠١ هو إبعاد رجال المقاومة إلى الليطاني فحسب. ولكن بعض جماعات الداخل أخذتها الحلمسة حتى انها تتاسد ان الاحتلال ما زال مترصداً هناك على الحدود ورابضاً في بعض التفر وان مزارع شبعاً متروكة لعيب المفارقات وأن الأسرى ما زالوا في سجون الاحتلال وأن كل مطالب لبنان خصوصاً ما تم حصره في النقاب السبع للحكومة ثلاثاً ضمنها وبات البعض الآخر في نص القرار ١٧٠١ إلى مجرد وعود بوعود وكيف سيذهب أحدهم إلى مفاوضات موعودة وليس بيده حتى أوراق التوتة! لقد نسي هؤلاء انه اليوم التالي للعدوان الإسرائيلي على لبنان الذي شهد العالم على ما بعد الليطاني، كما توقع ان تنتشر قوات اليونيفيل بعد تعزيز جديدة المطلوب الإيذاء بها من وراء ظهر صمود اللبنانيين.

باختصار، لي نصيحة لا بد منها وهي ان الزمن اللبناني الجديد يتطلب ببساطة أن ينكمس اللبناني على وحدته طوال الأيام القليلة القادمة على أمور لبنان اليوم وأشد على انه اليوم وليس الأسس حين تعيش الأوطان قوة وعنفوان أيام تموز. لا بد من انتخابات نيابية جديدة ورئاسة جديدة وحكومة جديدة تكون جميعها على قياس الصمود اللبناني الراع.

وهنا لا بد لي من القول أيضاً ان من مصلحة الاستقرار العربي أن تبقى الساحة اللبنانية متوازنة ومتماسكة، لما للاعتبارات من قوة لتعمل فلها فيها، وهي اعتبارات العصبية الطائفية، فإذا أصيب المحيط العربي بعمدى التناحر الطائفي، فالعصبية لن تقف عند حدود هذا البلد الصغير الكبير جداً بأبنائه الخالص.

أقول أخيراً إن ما جرى في هذا البلد الصغير والجميل شكلت وحدة أبنائه وصمودهم حدثاً عالمياً واستراتيجياً، أفز بذلك الأعداء قبل الأصدقاء، فهل تذهب قوى سياسية لبنانية إلى غير هذه الدلالات التي عبر عنها صمود اللبنانيين واستبسال مقاومتهم للحفاظ على هذه الأرض المقدسة؟ انه لبنان السيادة والاستقلال والحرية.. يا سادة!

نشطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

أجرى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي هذا الأسبوع سلسلة لقاءات ومقابلات تلفزيونية تركز البحث فيها حول التطورات في لبنان خصوصا مع استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان. وزار مخزومي فحامة رئيس الجمهورية العماد إميل لحود في عيبداء حيث تداول معه في حثييات هذا العدوان والهييب وأبعاده وانعكاساته على الوطن والمواطنين.

الزمن اللبناني ما بعد ١٢ تموز يتطلب أن ينكمس تغييرياً في كل الطاقم السياسي

هنأ رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي، في بيان، اللبنانيين بالإنجاز الذي تحقّق يوحدتهم وسبرهم وصمودهم، كما حيّا المقاومين الأبطال على شجاعتهم وبسالتهم في مواجهة العدوان الإسرائيلي العاشم على لبنان. وثنم المهندس مخزومي مواقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مؤكداً ان وضوح خطابه سيكون السبيل نحو تحرير كامل الأراضي اللبنانية بقدر ما هو سبيلا للحفاظ على وحدة اللبنانيين.

وأثنى مخزومي على المناعة السياسية التي أظهرها بلدنا حكومة ومجلساً نيابياً وشعباً، خلال العدوان، أملاً ان يتواصل هذا النهج في الأيام المقبلة، فالاستنمام الذي حققته حزب الله مع الحكومة اللبنانية بموافقتها على مشروعها السياسي، بما في ذلك دخول

رئيس حزب الحوار الوطني إلى «تلفزيون لبنان»؛

لا يجب التفريط بالنقاط السبعة في إطار أي قرار يصدر عن مجلس الأمن..

يجب الحذر من التغيرات المذهبية الأخذة في البروز..

أعرب رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي في مقابلة على «تلفزيون لبنان» عن مواقفه من التطورات الخطيرة في لبنان خصوصا مع استمرار العدوان الإسرائيلي الطويل، فلاحظ تطورات إيجابية في ما يجري على المستوى السياسي وتوقع أن يحصل تعديل في مشروع القرار الأميركي- الفرنسي الذي يناقشه مجلس الأمن.

وعبّر ان كلاً من حزب الله وإسرائيل ربح وفقاً لأجندته الداخلية، لكنه رأى ان إسرائيل لم تتمكن من تحقيق هدفها بإبعاد حزب الله إلى ما بعد نهر الليطاني كي تتمكن هي من ملء الفراغ الذي سيخلفه وراه.

لكنه أوضح ان الطرف الإسرائيلي تعلّم من تجربة العام ١٩٨٢ فذلك لولا لا يسعى إلى احتلال لبنان، مشدداً على ان الهدف الإسرائيلي الآن هو تنفيذ سياسة الأرض المحروقة قبل الانسحاب إلى ما بعد الخط الأزرق.

وأكد ان إسرائيل تفي جيداً انها لا تستطيع الحفاظ على المكاسب العسكرية.

هذا ورأى مخزومي ان موقف رئيس الوزراء فؤاد السنوروة هو موقف لبناني وطني واضح وصريح يفيد بأنه لا يمكن السير وراء أي مشروع قد يتسبب بنشوب حرب أهلية لبنانية.

وأشاد مخزومي بالرئيس السنوروة معتبراً أنه أثبت بحكته وحكمته انه رجل دولة، مشيراً إلى ان التقاط السبعة التي طرحتها الحكومة مهمة جداً ولا يجب ان نخرط فيها في إطار أي قرار يصدر عن مجلس الأمن.

كما حيا رئيس حزب الحوار الوطني موقف سوريا الأخير الذي أعلنه وزير خارجيتها وليد المعلم عندما أكد لبنيانية مزارع شبعاً ولكنه ثمنى ترجمة هذا الكلام لوضع حقيقية. وطالب مخزومي باغتنام الفرصة لتحرير الأرض وإطلاق الأسرى قبل البحث في مسألة نزع سلاح حزب الله وإدخاله في المؤسسة العسكرية اللبنانية، مشدداً في هذا السياق على ان مسألة نزع سلاح الحزب هي مسألة داخلية يحتم.

وإذ لفت إلى ان لبنان دفع وما زال يدفع ثمن العدوان على أراضيه، طالب اللبنانيين

المهندس فؤاد مخزومي إلى LBC،

حذار من التفرقة بين اللبنانيين... الأجدنة غير المعلنة للحرب هي فرض التوطن في لبنان

أجرى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي مقابلة على شاشة LBC ضمن برنامج «نهاركم صبور»، حاوره فيها الإعلامي وليد عبود وتناول خلالها التطورات الراهنة مع دخول العدوان الإسرائيلي على لبنان أسبوعه الخامس.

فأكد بداية في القرار ١٥٥٩ هو أشبهه بشيك مؤجل وكان سيأتي اليوم الذي سيفترض بنا دفعه لا محالة.

وإذ لاحظ ان هناك من يعمل على إحداث شرخ كبير بين اللبنانيين وبخاصة بين السنتّة والشبيعة، دعا إلى العمل منذ الآن من أجل رآب الصعد الجاصل لأنه ما زال ممكناً تدارك هذا الواقع، وحذّر من التفرقة بين اللبنانيين معتبراً انه لا بد من أن يتحلى الجميع بالوضوح والهداية والمسؤولية الوطنية لأن كافة عناصر الحرب الأهلية باتت تعمل داخل لبنان.

وشدد على أهمية حصول إجماع لبناني حقيقي وصادق وليس مجرد كلام وثرثرة في الهواء، وأعرب عن أسفه الشديد من عدم اغتنام الفرصة منذ العام ١٩٩٢ وحتى الآن من الأجواء التي أتيجت لبناء مؤسسات الدولة مؤكداً اننا لو قمنا بذلك لما كنا وصلنا إلى الحال المزرية التي نحن فيها الآن.

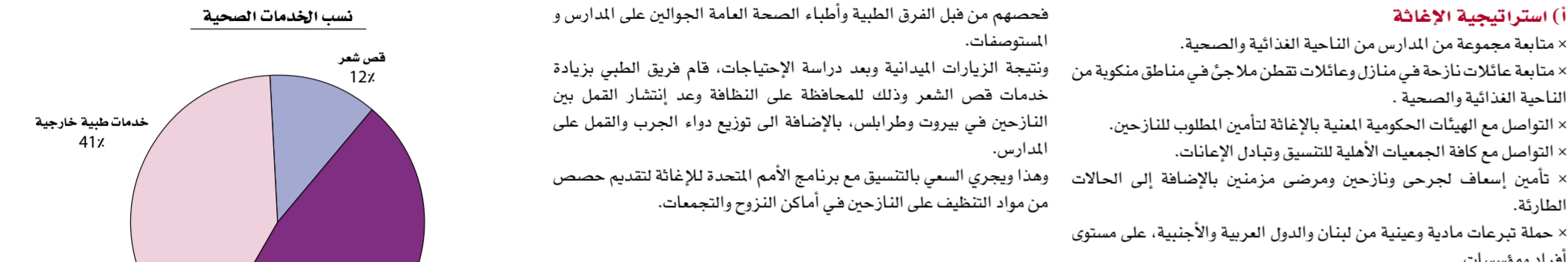
وشدد على ان إسرائيل تحاول أن تضع لبنان في حالة اقتصادية. اجتماعية سيئة لإجبار اللبنانيين على توقيع اتفاق سلام منفرد معها. واعتبر ان الأجدنة غير المعلنة للحرب التي تتزامن مع العودة إلى الحديث عن مدنة العام ١٩٤٩ هي فرض التوطنين في لبنان، مشيراً في هذا السياق إلى ان بعض اللبنانيين يسوقون بطريقة أو بأخرى هذه الأجدنة.

ورجح مخزومي، استناداً إلى الاتصالات الجارية، أن يتم تعليق العمليات العسكرية الإسرائيلية قريباً وأن توافق إسرائيل على الانسحاب إلى ما وراء الخط الأزرق، وأن يتراجع حزب الله إلى ما بعد الليطاني، كما توقع ان تنتشر قوات اليونيفيل بعد تعزيز قواها إلى جانب الجيش اللبناني على الحدود مع إسرائيل، لافتاً إلى ان من مصلحة

مخزومي يزور الرئيس لحود؛ حذار من خطورة تحريك المشاعر المذهبية والطائفية

زار رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي القصر الجمهوري في عبيدا حيث التقى الرئيس إميل لحود، وأعلن مخزومي انه تداول مع فخامته في الظروف القاسية التي يمر بها لبنان بسبب العدوان الإسرائيلي الوحشي على لبنان وشدد على ان «المطلوب تعميق الوحدة الوطنية لمواجهة أخطار الانقسام الداخلي». وحذر مخزومي من «خطورة تحريك المشاعر المذهبية والطائفية، وايضا الأمر بأنه يجب اجتناب النزاع الجيوش لمرعة استهداف لبنان». ودعا الحكومة والأكثرية التي في السلطة إلى «وضع رؤية مستقبلية تتجاوز مفهوم إعمار ما تهدم إلى حالة وطنية تلقى الشرخ الذي سببه العدوان

لجنة الإغاثة المشتركة (مؤسسة مخزومي وحزب الحوار الوطني) عدوان تموز ٢٠٠٦ توزيع الحصص الغذائية – والتغطية الصحية



هذا بالإضافة إلى عمل المستوصفات التابعة لمؤسسة مخزومي منذ اليوم الأول للعدوان وجهوزية الطاقم الطبي التابع لها لتقديم كافة الخدمات من تصوير أشعة، تخطيط قلب، فحوصات مخبرية وسيدلية توزع الأدوية الزرمنة والأساسية على التازحين.

(د الموارد اللوجستية والبشرية المتوفرة؛

– غرفة عمليات مجهزة تعمل على مدار الساعة.

– فريق عمل متزوج يعمل على مدار الساعة.

– وسائل نقل: سيارات وفانات وبيك أب.

– مراكز للعمل مجهزة بصالات مؤهلة للتوزيع ومكثمة، وهاوتف وكمبيوترات.

(هـ فريق العمل؛

– غرافية عملية زمنة وأساسية مجانا، بلغت ٦٠٠٠ دواة.

× متابعة طبية دقيقة من قبل حوالي ٢٠ طبيب، وبلغ عدد العيانات ٤٠٠٠ موزعة على ٦٢ مدرسة في بيروت، صيدا وطرابلس.

× إطلاق حملة جمع تبرعات مادية من مانحين من دول عربية وأجنبية.

× القيام ببرامج خاصة نمنى بشؤون التازحين لا سيما الأطفال منهم، بهدف

تحسين أوضاعهم النفسية والصحية والبيئية.

(ج الجهات المستفيدة؛

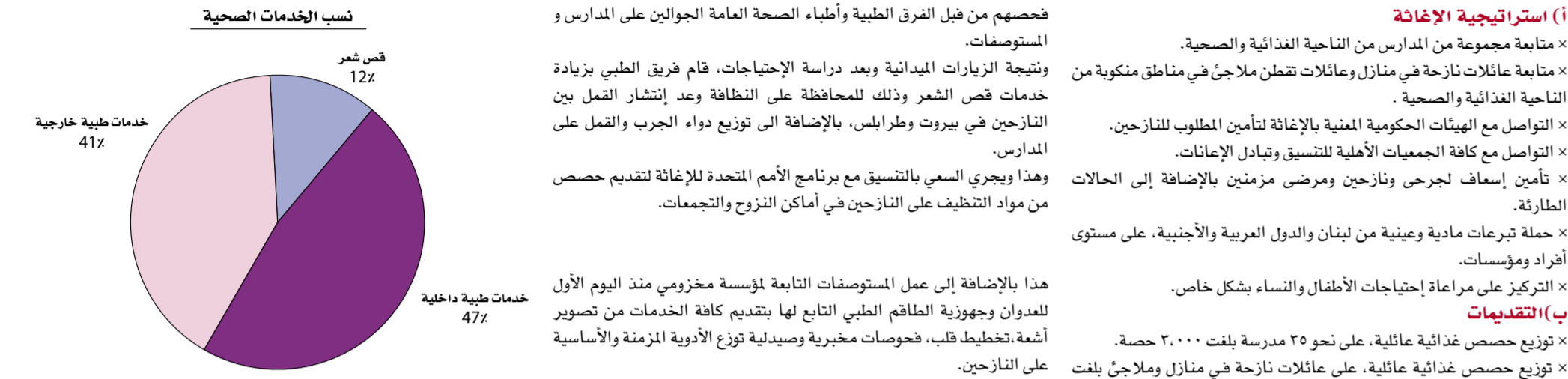
× التازحين في المدارس.

× التازحين في منازل أقرباثهم ومعارفهم.

× عائلات معدمة تعتمد على معيل يعمل بشكل يومي، وأصبح عاطلا.

تجدر الإشارة هنا إلى ان الفرق الطبية قامت بزيارة هذه المدارس بشكل منتظم.

ويجري التحضير لإستقبال المرضى في مستوصف الأشرفية وطرابلس التابعين لمؤسسة مخزومي.



(ز مناطق التوزيع؛



القافلة تسير.....!!

د. نامي أمين منصور ✦

انتصر الشعب.....

انتصر الشعب بالمقاومة الباسلة المؤمنة بحقّه بالحياة الحرة الكريمة.....

انتصر الشعب بوقفة البطولة التي وقفها أبناؤه الاستعداد للشهادة في سبيل الله والوطن

انتصر الشعب بوحده الوطنية التي تجلّت خلال الاعتداء الأثم الوحشي عليه.....

انتصر لبنان بعزم أبنائه الذين وقفوا شعباً واحداً متماسكاً ضد عدوان صهيانية الخارج والداخل.....

انتصر لبنان ببطولة وبسالة مقاومين وتضحيات شعبه وتماسكه في وحدة أذهلت وأزلت عدو الله وعدوه.....

نعم... يا من شككتم بقدره هذا الشعب على الصمود وبقدرة المقاومة البطلة على مقارعة جيش العدو الغاشم المدجج بأحدث الأسلحة الأميركية وأعناها، قد برهنت المقاومة الباسلة في قتالها وتصديها لطائرات وبواب ومدمعية ودبابات العدو على انها قادرة بعون الله أولاً وشجاعة الأبطال وصمود الشعب على التصدي للعدوان وإحلال الهزيمة النكراء بمن حطط وساعد وحرض عليه.....

وإلى السيد حسن نصرالله... أنت يا سيد المقاومة وأخ المجاهدين وإبن الصابرين..... أنت سيد بكل ما في كلمة السيادة

من مغان سامية... أنت وعدت وصدقت بالوعد لذلك اكتسبت احترام العدو قبل الصديق..... أنت قلت فكانت كلماتك صادرة من وجدان حقيقي لا كما تعودنا نسمع الدجل السياسي..... مصطلحك هي عزة الوطن وكرامة الإنسان فيه وسياة

حقيقية لبأنائه على كامل أرضه..... سبحان الله يا سيد لم يكن لك أي مطلب أو مطمع شخصي... طلبت من المسلمين كل المسلمين أن يتوحدوا في وجه العدو المترصص بهم وتوجهت إلى الأخوة المسيحيين برسالة أعوة ومحبة معلناً ان الصهيونية ليست عدوة للمسلمين فقط بل انها أعداء المسيحية.. تكلمت يا سيد فسمعك الجميع وأحبوك وتكلمت فصذقت العدو قبل الصديق لأنك صادق مع نفسك وخائفك تخاف الله عزّ وجلّ و لا تخاف أحداً غيره..... ومن يخاف الله فلا خوف منه.....

اليوم وبعد الانتصار الذي حققتّه المقاومة البطلة والشعب اللبناني العظيم بتضحياته وصبره وتماسكه ووحده لا بدّ من أن نتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في تحضير ونتاج وإخراج العدوان الغاشم الوحشي اللثيم على وطننا..... هكذا يفعلون في نهاية كل مسلسل تلفزيوني أو فيلم سينمائي.

إلى الإدارة الأميركية ممثلة بالرئيس الغيبي (هكذا بعتّت في صحافة بلاده) جورج بوش ووزيرة خارجيته الحمقاء اللذين مهدا وخططوا لهذا العدوان المهيج وأمداً الصهانية بأحدث آلات الحرب لتعتب بالأرض والشعب اللبناني دماراً وقتلاً بما في ذلك ارتكاب المجازر بالأطفال والنساء والكهول بدون أي تفریق، علماً بأن المذكورين أرسلأ لأطفال لبنان وشعبه بعض المواد الطبية من شاش ومطهرات لداواة الجراح الطيفية وبعض المواد الغذائية.....!!!!

إلى أطفال الصهانية الذين وقعوا على القذائف الذكية المرسله اليهم من الرئيس الغيبي بوش قبل أن تحملها طائراتهم القاذفة تسير و..... سنظل تعوي.....!!!!

والشاطر..... يفهم.....!!!!

✦ **محام يا لاستئناف**

أمين عام مساعد في حزب الحوار الوطني

ماذا بعد الغضب؟

صبحي غندور❖

هناك غضب شديد يعتمر في صدر كل إنسان عربي أينما كان. وهذا أمر جيّد ومطلوب. غضب على الحكومات العربية التي تقف عاجزة أمام عدو إسرائيلي يمارس القهر والعدوان على الشعبين اللبناني والفلسطيني، بينما ترفض بعض هذه الحكومات حتى طرد الإسرائيليين من بلادها، فكيف بمقاتلة إسرائيل؟! الغضب الشديد هو أيضاً على الجيوش العربية التي تقبل أن تكون في موقع المتفَرِّج بدلاً من أن تكون في حال المواجهة مع عدوٍّ يعجز عن تحقيق أي نصر عسكري حقيقي ضد حزب مقاوم في بلد عربي صغير.

غضب يصل أحياناً للنفس العربية وللشارع العربي الذي لم يتحرك بما فيه الكفاية رغم مرور أسابيع على مجازر يومية ترتكبها إسرائيل (بسلاح ودعم من واشنطن) في لبنان وغزة. الغضب العربيّ العارم هو أيضاً على الدول الكبرى ومهزلة مجلس الأمن والأمم المتحدة وغاية المجتمع الدولي.. لكن ماذا بعد هذا الغضب والانفعالات العاطفية؟ هل سيبقى الإنسان العربي محلقاً على «الفضائيات التلفزيونية» أم انه سيحاول تغيير الواقع ليكون له، ولبن بعده، مستقبل عربي أفضل؟

طبعاً، هناك لحظات عز وكرامة عاشها الإنسان العربي وهو رغب ما يحدث من عجز الآلة العسكرية العدوانية الإسرائيلية عن تحقيق أهدافها، ومن عمليات بطولية قامت بها المقاومة اللبنانية المحدودة العدد والعدة. لكن هي ليست متابعة إخبارية لمباراة بين فريقين في «موندiales» الحرب على لبنان وفلسطين.. فلا يجوز الاكتفاء بالتهليل للفريق المقاوم ضد الفريق المحتل، وكفى الله العرب بعد ذلك شرّ القتال! انه صراع على مستقبل كل العرب وأرض كل العرب وخيرات وثروات كلّ العرب.

صراع بين نهج المقاومة والاستسلام، بين التسليم للأجنبي والصهيوني بما يريدون وتنفيذ ما يأمرؤن، وبين الحفاظ على كرامة هذه الأمة وشعوبها وحقهم في بناء أوطان حرة مستقلة موحدة. إذا، هي ساعة للعمل وليس للغضب أو الانفعال أو الاكتفاء بالشتم أو اللعن أو الدعاء فقط. انها ساعة لتحويل هذه المشاعر الطيبة المعبرة عن أصالة الناس إلى فعل إيجابي سليم دائم يحافظ على النصر حينما يحصل، ويوظفه في الأطر الصحيحة، كما يصحح الواقع حينما يكون هناك انتكاسات أو خلل، بل حتى تراجمات أو هزائم.

لقد سبق للمقاومة اللبنانية أن انتصرت عام ٢٠٠٠م وأجبرت إسرائيل على الانسحاب من لبنان، لكن الخلل القائم في الأوضاع اللبنانية والعربية والدولية، والتطورات التي حدثت بعد ذلك، تزيد محو هذا الانتصار من الذاكرة اللبنانية والعربية، وتراهن على صراعات لبنانية وعربية تطيح بكل معاني المقاومة، وتجعلها أسيرة الحروب الأهلية أو تدفعها إلى أعمال تضعها في خانة «الإرهاب الدولي» فتحقق بذلك القولة الإسرائيلية/اليوشية بأن المقاومة اللبنانية والفلسطينية هي «أدوات إرهاب إقليمي» وليست حركات تحرّر وطني ضد احتلال غاشم.

هي الآن ساعة التضامن الوطني الداخلي في فلسطين ولبنان وكل بلد عربي، وهي ساعة تأكيد الوحدة الوطنية من جهة، والسعي لبناء تضامن عربي فعّال من جهة أخرى.

الحرب الدائرة الآن هي بلا شك حرب حاسمة لمصير المنطقة وللصراع العربي/الصهيوني بأوجهه وساحاته المختلفة، كمل لها حرب أيضاً تنذر بتفاعات داخلية في كل المنطقة العربية. فهي فرصة للعديد من الحكومات العربية لكي تصحح واقعها الداخلي ونهج سياستها الخارجية، وإلا ستكون هذه المحطة الزمنية بداية لضغوط داخلية شعبية تدفع للتصحيح

صحة

الجرب

الجرب عبارة عن مرض جلدي حاك (تصعبه حكة شديدة)، وسببه سُوسة ساركوبتيس سكيبي *Sarcoptes Scabei*. تضع أنثى الساركوبتيس البيض في فجور في الطبقة السطحية للجلد وبعدها تموت، يفقس البيض وتتضغ السوس الجديدة في ١٤ يوم وتعاد الدورة.

حدوث المرض

حدوث الجرب عالمياً يعتمد على النظافة العامة والشخصية، الظروف المعيشية وتحركات السكان. ينتشر الجرب خلال الحروب، ويعزى زيادة إنتشاره في أوروبا إلى الإباحية وزيادة التماس الجسدي.

الأعراض

يسبب الجرب حكة شديدة وياقية (مُتأبرة) وتزداد بعد الاستحمام (أخذ حمام) وفي الليل.

ينتشر المرض عادة في جلد الجسم عموماً ونادراً ما ينتشر في فروة الرأس والوجه. ولكن في الأشخاص ذوي النظافة الشخصية العالية يكون الطفح محدود في منطقة صغيرة فقط.

الأجزاء المثالية التي يصيبها المرض هي بين أطراف أصابع اليدين وجوانبها، باطن الرسغ، المرفقين، الإبطين، حول السرة (البطن)، جلد الذكر أو كيس الصفن عند الرجال، جلد ما حول حلمة الثدي عند الإناث، وفي الرضع الذين لم يمشوا بعد يُصيب باطن القدم.

يمكن حدوث التهابات بكتيرية ثانوية للحطاطات (الحبوب أو الطفح) وتقيحها. بعض هذه الحطاطات يمكن أن تتكيس وتبقى لأشهر حتى بعد العلاج الناجح وتكون غالباً في المؤخرة أو الأعضاء التناسلية للذكور.

يجب التفريق بين الجرب وحالات حساسية الجلد والإكزيما.

الجزئي أو التغيير الشامل.

بل هي أيضاً فرصة هامة أمام الجاليات العربية في الغرب عموماً، وفي أميركا خصوصاً، من أجل الضغط على حكومات هذه الدول التي تدعم العدوان أو تسكت عنه.

ان الولايات المتحدة ستشهد انتخابات هامة في الخريف القادم، وهذا ما يجعل أعضاء الكونغرس ينصتون جيداً لأراء الناخبين الأميركيين، وتحسب مكاتبتهم كل اتصال هاتفي أو رسالة بمثابة صوت يعبر عن مئة من الناخبين. لذلك، فإن تحرك الجالية العربية وسط الرأي العام الأميركي له أهمية قصوى في هذه الفترة الانتخابية، ليس فقط من أجل المطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي وإنما أيضاً لشرح مخاطر الدعم الأميركي الكبير لإسرائيل وأثره السلبي على المصالح الأميركية والعلاقات مع دول المنطقة العربية.

ان الفعل السليم المطلوب من العرب في الغرب لا يكفي أن يتمثل بمسيرات الغضب فقط، ولا ينبغي له طبعاً أن يتخذ شكل ردود فعل عنفية خاطئة بحق أي إنسان أو مؤسسة هناك. الفعل السليم يكون بالحوار المباشر مع المواطنين وبعرض الحقائق لهم وبتوظيف وسائل الإنترنت لنقل الصورة الحقيقية لما يحدث على الأرض عربية من عدوان وحشي إسرائيلي.

الفعل العربي السليم بالغرب يكون من خلال التمني على أبناء هذه البلدان بالاتصال بممثلتهم في الهيئات التشريعية وبمراكز صنع السياسة الخارجية ووسائل الإعلام المحلية للتعبير عن التضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني وطلب وقف العدوان وكل وسائل دعمه.

لقد كانت أحداث أيلول ٢٠٠١ في أميركا مسيئةً حتماً في كل نتائجها، لكنها كانت أيضاً مناسبة للفعاليات العربية والإسلامية في الغرب من أجل تمييز الإسلام عن الإرهاب وعرض أفضل لحقيقة الدين الحنيف. ثم جاءت الحرب على العراق لتكون أيضاً محطة هامة في تاريخ العلاقات العربية الأميركية حيث قامت أميركا لأول مرّة في تاريخها باحتلال عسكري لأرض عربية. وما تزال حربها هذه على العراق مصدر تأزّم لمستقبل العلاقات العربية/الأميركية. وهامي الآن الحرب الدائرة على لبنان تضع الإدارة الأميركية في موضع الشريك بالعدوان على وطن عربي صغير كان يراهن بعض أبنائه على جذية الحماية الأطلسية له..

إدارة بوش، في أقل من ستة أعوام، خاضت وتدعم حروباً على الإسلام والعروبة والوطنيات. وقد نجحت هذه الإدارة، كما لم تتحجج غيرها، في استعاء مشاعر معظم المسلمين والعرب، بل باستعاء الرأي العام العالمي كله.

حتى الآن، إدارة بوش تتحجج في الاستعداد العالمي لأميركا، وتشقل في حروبها المباشرة وغير المباشرة.

حتى الآن، ينجح العدوان الإسرائيلي في هدم المباني وقتل الأبرياء وعميق الغضب على إسرائيل وتوليد مئات المئات من المقاومين الجدد.

حتى الآن، الفشل العسكري والسياسي يسيطر على قوى الاحتلال في فلسطين ولبنان والعراق، لكن المهم هو تحديد مفهوم الانتصار والحفاظ عليه، فلا تكون بدائل الاحتلال حروباً أهلية وصراعات على البقايا والأطلال!

❖ مدير، مركز الحوار العربي، في واشنطن

العودة

تهنئة مخزومي لنصر الله

الحبيب الأمن الحق والأمان الصادق.

جانب أمين عام حزب الله

سماحة السيد حسن نصر الله حفظه الله ورعاه

نحن نعتد على شجاعتكم المشهودة لمواصلة مهامكم النبيلة خصوصاً في مدّ جسور الألفة والمحبة بين كل اللبنانيين لنشكل جميعاً سداً متيناً في وجه مختلف الاختراقات ومحاولات التفرقة التي ما زالت تتهدّد وطننا الغالي.

نتقدم منكم ومن المقاومين الأبطال واللبنانيين عموماً بأحر التهاني بهذا النصر العظيم، هذا الإنجاز التاريخي الذي حققه الأبطال المجاهدون الذين رسموا فجراً ومجداً وعزة لوطننا لبنان.

رئيس حزب الحزار الوطني

المهندس فؤاد مخزومي

وإذ نشيد بحكمتم وخطابكم ووضوح رؤيتكم، نرجو الله عزّ وجلّ أن يكتمل هذا النصر بتحرير مزارع شبعا والأسرى القابعين في السجون الإسرائيلية وأن يتحقق لهذا الوطن



الحدث بعيون عربية



يراد فرضه بالحديد والنار والإرهاب الصهيوني، والغزو وحروب الإبادة، ترمزة للسياسة القائمة على شعار يقوم على خيار من اثنين لا ثالث لهما: إما أن تخضع، وإما أن تقتل؟ فشددت على أن ثمة خيار ثالث انه خيار حياة العزيزة الكريمة، وامتلاك القدرة على حق الدفاع عن النفس وحق امتلاك الإرادة وحق امتلاك القوة، هي مواجهة إرهاب ملعن يجاهر به العدو على الملأّ وسأنت لماذا يتم الحجر على لبنان وعلى الوطن العربي كله، ويمنع عليه أن يمتلك القوة والمناعة؟ وأكدت «الوطن» القطرية أن أحدًا لا يعرف على وجه اليقين الأسباب التي دفعت إيهود أولمرت إلى شن عدوانه ضد لبنان، إلا إذا قبلنا بفكرة أن هذه الحرب كانت مبيتة وأن كل ما كان ينظره هو الوقت المناسب، وشددت على أن الأداة على وجود خطة مبيتة كثيرة، ولو لم يتم حزم حزب الله بأسر الجنديين فإن إسرائيل ما كانت لتدمم الوسيلة الملائمة لشن مثل هذا العدوان وتبريره. ووصفت ما فعلته إسرائيل بجريمة حرب يجب ألا تمضي دون حساب والإلا تحول العالم إلى غابة لا مكان

الحدث بعيون غربية

الهزيمة الإسرائيلية الحصاد المر لتل أبيب

تميمة المنشور في الصفحة ١

والجواب بالطبع عكس روح الإحباط واليأس التي تلبست قوات الاحتلال في الميدان، و«كرجعة» الأسئلة حول مشروع بوش ورويته لتصل إلى حد السؤال عن مصير العلاقات بين أميركا وإسرائيل..

فكتب برنار غيتا في «الإكسبرس» تعليقاً تحت عنوان «الهزيمة الإسرائيلية» اعتبر فيه انه سواء نجحت الأمم المتحدة في وقف إطلاق النار في لبنان أم فشلت، فإن المؤكد الآن هو ان هذه أول حرب تخسرها إسرائيل منذ قيام دولتها. من جهته عنوان الكاتب المغربي طاهر بن جلون مقالته في «لوموند» بهؤلاء الأصدقاء الذين يدعون إسرائيل نحو الهاوية» اعتبر فيها ان السلام مهما كان عادلا ربما يكون أكبر تهديد يواجه إسرائيل. وأضاف ان غالبية الإسرائيليين لا يرغبون في العيش جنباً إلى جنب مع الفلسطينيين بسبب ما تراكم من أحماد سببها بينهم. أما الفلسطينيون فلا يرغبون في العيش في جوار الإسرائيليين فيما بينهم ما عانوه من احتلال غاشم وتدمير لا يرحم. أما ييار لالوش النائب عن البريغاطية تهديد لنا جميعاً، كتبت عناية بونفالا واللا تلمباً في «تايمز» حيث قالت مدينة باريس ورئيس هيئة برلمانتي حلف شمال الأطلسي فلا حظ في «لوفينغارو» ولادة ثورة إستراتيجية في الشرق الأوسط، وأسف كريستوف بولتانسكي مراسل «ليبراسيون» في صور لحال هذه البلدة التي أصبحت أشبه بمدينة أشباح، وفي مقالة تومت عنوان «الحرب على حزب الله والسلام مع «حماس» اعتبر شلومو بن عامي وزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق في «لوموند» انه سواء حقق الجيش الإسرائيلي أهدافه من عملياته في غزة وحربه في لبنان أم لم يحققها فإن أمراً واحداً غداً واضحاً وهو ان الحرب على كتنا الجبهتين سددت ضربة مميتة إلى الخطة الأحادية لحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت المتعلقة بالانسحاب من أجزاء من الضفة الغربية والتي تقمير البربر الأساس لوجود هذه الحكومة بل هي أيضاً ميرز قيام حزب كديما الذي أسسه آرئيل شارون وورث زعامته إيهود أولمرت، كما كتبت «ليبراسيون» افتتاحية تحت عنوان «الإخفاق» اعتبرتها فيها ان الصراع الحالي في لبنان أثبت مرة أخرى إخفاق النظام الذي يحكم العالم في الوقت الحاضر (أي النظام الأمريكي) فالولايات المتحدة فشلت في سياسة القطب الواحد .

وكتب روبرت فيسك في «الإندبندنت» البريطانية تقريراً تحت عنوان «ماذا تتولون لرجل أسرته مدفونة تحت الأنقاض؟» أورد فيه قصص رجال قُتلوا وأسره في التحصن الإسرائيلي على ضاحية بيروت الجنوبية. كتبت «ديلي ترفارغ» افتتاحية كتبت عنوان «لبنان لا يمكنه لوجده التصدي لحزب الله» أكدت فيها ان المجتمع الدولي سيرحب لا محالة بعرض لبنان نشر الجيش في الجنوب حيث ان الهدف الأساسي من القرار الدولي ١٥٥٩ هو إخلال سلطة أخرى في الجنوب اللبناني محل حزب الله. لكنها أكدت ان هذه القوة لن تكون كافية لنزع سلاح حزب الله

عيون على الحدث

جريمة حرب يجب ألا تمضي دون حساب

فيها لضعيف أو صاحب حق. وطالبت «الوطن» السعودية بعدم محاولة سرقة النصر الذي حققه لبنان، معتبرة انه حري بهذا البلد أن يهدي النصر لبنينه من دون أي تدخل من أية جهة كانت. وشددت على ان الشعب اللبناني صمد رغم الخسائر المادية والبشرية، مؤكدة ان الحرب بالنظرات قد تكون سهلة، واقتناص الفرض أسهل. وأوضحت ان الرئيس السوري بشار الأسد يحاول تجيير النصر الذي أحرزه الشعب اللبناني لصالحه. وكررت ان محاولات البعض سرقة النصر من شعب لبنان، بقدر ما هي مسيئة له، ستكون مسيئة للبنانيين. وختمت معتبرة ان انكاسات خطاب الأسد داخل لبنان لن تكون ليست لمصلحة لبنان ولمصلحة مقاومته.

وشددت «القدس العربي» الفلسطينية على ان إسرائيل تعيش هذه الأيام مأزقاً كبيراً، وكذلك الولايات المتحدة وبريطانيا، والأخلمة العربية التي راهنت على الانتصار الإسرائيلي السريع في لبنان، ورأت ان انتصار حزب الله أعاد الأمل إلى قيم الصمود والرفض والمقاومة وأصاب الإسرائيليين بحال من الاكتئاب المزمّن لأن هؤلاء لم يتعودوا مطلقاً على الهزيمة. ورأى عبد الحسين سلطان في «الرأي العام» الكويتية ان مازالت هناك فرصة لدى الحكومات العربية أن تعيد النظر بمواقفها وتقرأ هذه التحولات قراءة واضحة وسليمة، بعيداً عن القراءة الأميركية والصهيونية، بل على الحكومات العربية أن تنظر برؤية تحقق مصالحنا الوطنية والإسلامية العليا وتستفيد من التجربة اللبنانية في الوفاق الوطني في مواجهة الاحتلال والغزو الصهيوني. ولاحظ صلاح الفضلي في «الرأي العام» أيضا ان حزب الله أثبت أن لد العرب وقوتهم أمام إسرائيل هو في الأساس هزيمة نفسية، ولعل الهزيمة النفسية هي أكبر خسائر إسرائيل، وهي في الوقت ذاته إنجازات حزب الله. وحمل في عادل حسن دشتي (كاتب كويتي) بشدة على الوفد العربي الذي ذهب يفاوض باسم العرب في مجلس الأمن وعلى المواقف العربية عموماً وأكد انه لو ذهب طفل من الضاحية الجنوبية إلى أعلى منبر في العالم لأبلا بلاء حسناً أكثر مما فعل هؤلاء.

فيما أبدى كاتب كويتي آخر هونهار عامر المخضوط تحفظه عن مظاهرات التأييد للبنان التي تعدد على ما أبدى الوحدة الوطنية الكويتية؛ وقال الكويت لا تتحمل

عبث البعض ممن يحملون صور حسن نصر الله فالكويت لن تكون ساحة مفتوحة لسورية ولا لإيران، فمن كان مغرماً وفضخراً ببطلات حزب الله الزائفة، فيلذهب إلى حيث يكون في جنوب لبنان أو سوريا أو إيران، أما في الكويت فليلمز كلّ حذو، وتمنت سحر بعاصيري في «النهار» أن تكون كلمة الرئيس فؤاد السنيورة في مناسبة دخول الجيش الجنوب خريطة طريق للبنانيين إلى لبنان مستقر. وبدأ لطلاب سلمون في «السفير» مقالته مشدداً على ان للنصر أثف أب، أما الهزيمة فيتمية.. ورأى انه لكل منّ كان يرى في إسرائيل قوة لا تقهر، ومنّ كان يرى ان إسرائيل تختزل العالم، ومنّ كان يرى في المقاومة نفسها اعتداءً على السيادة والاستقلال والغنفوان، مرّت الأيام حاظفة بالوقائع التي لا تدحض، ان إسرائيل هي التي حوّلت «الاشتبك» إلى «حرب»، وجيشها الذي لا يقهر وقف عند الحدود لا يستطيع ان يخترقها فينتقم إلى الداخل. لذلك اعتبر سلمان، ان من حق لبنان أن يزهو ببسالته مقاومته المعززة بالكفاءة وبالصمود الشعبي العظيم ضعاف النفوس... ولاحظ جوزيف سماحة في «الأخبار» ان ثمة مسؤولين وقادة سياسيين يضمرون، أو يعلمون ان أسباب الحرب على لبنان بسيطة وواضحة: عملية أسر الجنديين.. أما مجريوات الحرب فكتالية عن «هجمية مارسها العدو» أما التذاعبات فتحقيق المطلب المعروف بنزع سلاح المقاومة، وأسف لأنه نادراً ما تقرأ لسياسي لبناني طرْحاً يرفي إلى مستوى الحدث، نادراً ما نلحظ ان هناك اهتماماً بشرح السياسة الأميركية أو الفرنسية، أو ان هناك دروساً في المواجهات، أو ان هناك تقديراً للتداعيات التي تستوى لبنان والمنطقة والعالم، ولقت إلى ان بعض السياسيين اللبنانيين فُتأن في جعل الحرب على قياسه. لذلك رأى سماحة، انه من أجل فهم هذه الحرب، أو على الأقل، محاولة فهمها، ربما كان علينا البدء بتسجيل بديهية، يدور صراع قاس جدّى في المنطقة، صراع ضار. وختم مؤكداً انه كان يفترض بالوطن اللبناني أن يتبنى من بعض سياسيهه الارتقاء بالسجال. وما كان تمنياً، بات اليوم طلباً ملخّأ بعد العدوان الإسرائيلي الذي يتوّج عامين شديدي الاضطراب. فأسر الجنديين الإسرائيليين أقل من تفصيل صغير في اللوحة الواسعة.



ويبدو أنها ستخرج منه قبل وقت طويل، وعلى ما يبدو انه بعد فوات الأوان تذكر المعلق الأميركي أن يلفت إسرائيل إلى انها ارتكبت الخطأ نفسه عندما ردت بعنف على عملية الأسر التحريضية التي قام بها حزب الله، فالحروب الاستباقية لها قواعدما وأهمها أنها لا تبرر الخسائر الفادحة في الأرواح. ولكن كوهين برر الفشل الإسرائيلي في مواجهة حزب الله لأن إسرائيل والغرب عموماً، غير معاد على مواجهة هذا النوع من الحروب غير التقليدية، ولطهران أيضاً تدمير إسرائيل. لها نزعة دينية، فلا يمكن بأي شكل محاربة التفجيرات الانتحارية في شوارع العراق، وبعض الدول العربية العلمانية الأخرى؛ لذا فإن الديمقراطية بحسب الشرح الأوسط الجديدي ليس ذلك الطفل الجميل، وإنما هو وحش مخيف ومزيد من التهريب يسأل الكاتب عن الذي سيحصل لو وصلت يدا هذا الوحش المخيف أي الشرق الأوسط للأسلحة النووية؟

ولاحظ ستيفن إيرلانغر من القدس في «نيويورك تايمز» ان حزب الله برز الآن كجطل أسطوري، ليس فقط في لبنان وإنما في العالم الإسلامي بأسره، بينما برز رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة غير قادر، أو لا يرغب، مطرح موضوع نزع سلاح حزب الله في الجنوب، كما يطالب القرار الدولي الذي أوقف هذه الحرب، زاعماً أن مجلس الأمن بذل ما في وسعه لتقديم مصالح لبنان ورفع سلطة ويد حزب الله عن هذه القطعة من الجنوب اللبناني على الحدود الإسرائيلية. وشدد أن التحدي الحقيقي الآن لا يكمن في إصدار قرار دولي وإنما الالتزام الكامل بتطبيقه، مشيراً إلى ان إسرائيل لن تتسامح مجدداً مع أي خرق يركبته حزب الله على حدودها مع لبنان.

واعتبرت «واشنطن تايمز» ان إسرائيل تدخل اليوم في مرحلة جديدة تعد الأخطر على الإطلاق في تاريخها، فالنظام الإسلامي الأصولي المتطرف في إيران يحكم بلدا يزيد عدد سكانه فيه عشرة أضعاف حجم إسرائيل. وأضافت ان إيران لم تتحد فقط القرار الدولي الذي يطالبها بوقف أنشطتها النووية، وإنما باتت الآن، «عمليل إيران» حزب الله قد توقفت مما يعني أن إيران وحزب الله يستطيعان زعم النصر على إسرائيل، ولكنها عرّجت على الداخل الإسرائيلي حيث أقر جميع من اليسار إلى اليمين، بل حتى الطرقات التي أدارت بها حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت الحرب مع حزب الله، تركت إسرائيل في خطر أكبر بكثير عما كانت عليه من قبل، في وضع يشع لمواجهة الخطر «الإسلامي الفاشي» الذي يهددها من الشمال. وتوقفت تعتبر أن فشل إسرائيل في مواجهة ومعالجة معلومات حول مصيرهما أكانوا أسيرين أم متقولين، ويتذكر الكاتب الخيبة الأميركية في العراق ليفتح النظر إلى أن إسرائيل لم تتعلم بما فيه الكفاية من الأخطاء التي ارتكبتها وزير الدفاع الأميركي دونالد ريمسفيش في العراق وترويج صورة براقفة فأمركا لا تزال غارقة في المستنقع العراقي حتى الآن ولا

الحدث بعيون إسرائيلية

الهزيمة وقعت وأولمرت الذي ما زال يكابر

تميمة المنشور في الصفحة ١

الوزراء إيهود أولمرت أمام الكنيست الإسرائيلي، معتبرة ان ما يمكن استخلاصه من الخطاب هو ان الفشل الذي يشعر به الإسرائيليون في الشارع لم يخترق بعد صفوف الحكومة. وسخرت الصحفية من كلام أولمرت عن ان نتائج الحرب لتقيام بتغيير جوهرى للنظام الإسرائيلي. وأكدت ان هذا الكلام كه جاء قبل التأكيد من ان وقف إطلاق النار سيسري بشكل كامل وقبل عودة الجنديين الإسرائيليين وقبل انتشار الجيش اللبناني في الجنوب وقبل نزع أسلحة حزب الله والتثبيت من أنه لن يعيد بناء ترسانته. ووصفت «هآرتس» تصريحات أولمرت بأنها محرجة خصوصاً تأكيدها بأن الجنود الإسرائيليين خرجوا منضربين من جميع المواجهات التي خاضوها ضد مقاتلي حزب الله، فهذا الأمر لا يعكس الحقيقة التي كشفت للجميع خلال المارك الشرسة التي دارت في على احتلال نفس القوية مرات عدة ولم تمكن جهوده البرية من التخفيف من الهجمات الصاروخية التي يشنها حزب الله على إسرائيل. وأكدت «هآرتس» ان الجمهور يدرك أن الجيش لم يحقق نصراً في حملته العسكرية ولا يمكن إقناعه بغير ذلك عبر الخطابات التي تنوش الحقائق. وأضافت كاشفة ان أهالي الجنود الإسرائيليين يعرفون قصص الطعام والمعدات التي لم تكن تصل إلى أولادهم خلال المارك، وردت الصحفية على عبارة قائلاً أولمرت وهي «اني أسمع أصوات تبعر عن انزعاجي»، فكتبت ان رئيس الحكومة قال ذلك وكان الانتقادات التي توجه إليه وإلى القيادة العسكرية قليلة وغير ذات قيمة، وكان الإعلام لم يكشف عن حالة القلق التي عاشها الإسرائيليون خلال شهر كامل، وكان القيادة الشمالية لم تترك من دون رأس في أوج المارك، أو ان آلاف الجنود لم ينتشروا في آخر لحظة على الحدود مع لبنان من دون أن يعرفوا بالتحديد ما هي مهمتهم. وإذ رأت انه لا ينبغي تحميل حكومة أولمرت مسؤولية كافة الإخفاقات، أكدت انه يتعين عليها تحمل مسؤولية تصحيح ما تم تشويبه من حقائق. وأشارت إلى ان ما يمكن فهمه من خطاب أولمرت هو ان هذا الرجل لا يدرك حجم الإخفاق الذي منيت به إسرائيل لذلك ضمن المشكوك فيه ان ينجح في استخلاص العبر. ودعت

عيون على الحدث

الهزيمة وقعت وأولمرت الذي ما زال يكابر

والمرت الاستفادة من الدروس الواضحة لهذه الحرب لتحقيق تغيير دراماتيكي في السياسة الأممية والأوربية، فإن مزاعمهما بالنصر ستذهب أدراج الرياح وسيعيد التاريخ الدموي الأخير نفسه حتماً. وعلق زئيف شيف في «هآرتس» على القرار ١٧٠١، فرأى ان أبرز مكسب لإسرائيل من هذا القرار هو تغيير الوضع الذي كان سائداً في جنوب لبنان وهو أحد أهداف إسرائيل، فمن الواضح ان حزب الله لن يكون قادراً على العودة إلى مستوى انتشاره السابق في الجنوب خصوصاً على الحدود مع إسرائيل. غير أنه لاحظ ان القرار لا يشير إلى القدرات الصاروخية لحزب الله شمال نهر الليطاني ولا يتضمن أية آلية جدية لفرض حظر على توريد السلاح إلى حزب الله. ويأخذ شيف على القرار غياب أي التزامات جدية لتسليم حزب الله للجنديين المخطوفين. ولكنه استدرك بأن إيجابيات القرار تكمن في نزع السلاح من جنوب لبنان والانسحاب الإسرائيلي التدريجي من الجنوب وحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. غير ان شيف، حذر من مسألة يبدو أنها تشكل مصدر قلق للإسرائيليين وهي ان يقود حزب الله عملية إعادة إعمار جنوب لبنان لأن هذا الأمر سيجعل شعبة المقاومة رهينة في يد طهران وهو أمر يجب تناديه بحسب شيف الذي لا يوضح آلية ذلك.

وأشار يوسي فيرتري في «هآرتس» إلى ان إيهود أولمرت سيواجه في المرحلة المقبلة سجلاً سياسياً حول نتائج الحرب في لبنان وسيبدأ النضال من أجل البقاء في منصبه. ورجح أن يستغل زعيم المعارضة بنيامين نتانياهو هذا السجال ليحاول السيطرة على الساحة السياسية التي تبذته بعد ان استقال من منصب وزير المالية وانضم إلى اليمين المتطرف في إطار الحملة لعرقلة الانسحاب الأحادي من غزة. وتوقع فيرتري، أن تكون المرحلة التالية عسبية على أولمرت إذ انه سيواجه الانتقادات من اليمين واليسار على خلفية الحرب على لبنان، وسيكون عليه المثول أمام لجان تحقيق وإجراء مراجعات عديدة ومواجهة شكاوى سكان شمال إسرائيل الذين خسروا في الملاجئ من دون جدوى والأهم من ذلك سيكون على أولمرت مواجهة الجيش الذي سيشكل من عدم السماح له بتحقيق الانتصار. وأخيراً سيواجه أولمرت الرأي العام والإعلام الإسرائيلي الساخط.

المشهد اللبناني: سقط العدوان سقط الرهان الإسرائيلي في ضرب الصف اللبناني

وأثار هذا الموقف استياء في صفوف قوى ١٤ شباط فيما تركزت الاتصالات على تحسين الأجواء السياسية الداخلية لمواكبة التطورات المتعلقة بمرحلة ما بعد العدوان الإسرائيلي لاسيما في ضوء صدور بعض المواقف من قبل أطراف قوى ١٤ شباط رداً على خطاب الرئيس الأسد وعزم آخرين من هذا الفريق لاسيما رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط على عقد مؤتمر صحفي اليوم لهذا الغرض يرد فيه أيضا على كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله. وذلك بعد هجوم عنيف للوزير مروان حمادة على الرئيس الأسد. وهكذا شكل مضمون خطاب الأسد مادة للجدل الداخلي في بحسب الرئيس سليم الحص لا تقيد لبنان أو سوريا والحق الحص: ان الرئيس الأسد كان يقضى عن التطرق إلى الموضوع الداخلي اللبناني. في أي حال يفهم من خطاب الأسد ان سوريا تعتبر نفسها شريكة في تفضيحات المواجهة ضد إسرائيل، ويكتفي أنها تحملت ما لا يحتمل من الضغوط السياسية والحصار الدولي بسبب دعمها للمقاومة ورفضها أي مساومة على مصيرها، وبالتالي فإن هذا يمنحها الحق بأن تعتبر نفسها مبنية بالنصر الذي حققته المقاومة، خلافاً لحال بعض الأطراف المحلية ممن كانوا محادين في الحرب ان لم يكونوا متواطئين مع الذين شوهها.

في الخلاصة، يبدو ان لبنان أمام امتحان جديد للوحدة الداخلية خصوصاً في معركة «حملة إزالة آثار العدوان»، والانسحاب الصمود فيما يتفق البلاد والعباد وهذا يتطلب أيضاً جهود اللبنانيين جميعاً لانجاز الحرب الدبلوماسية المتطلبة بالتوصل على الشعب اللبناني التي لم ينفض الحصار السياسي إلى المستقبل. وقد قصّص الخطاب الذي خرج الرئيس السوري عن نصه المكتوب مرات عدة، هجوماً على الإدارة الأميركية ومروها على المنطقة، من العراق إلى فلسطين إلى لبنان، موجها اتهامات قاسية إلى معظم الحكام العرب مهما إياهم بأنهم «أنصاف رجال»، وماندبا الاقتضاي سبيلا إلى المستقبل. وفي قصص الخطاب الذي خرج الرئيس السوري عن نصه المكتوب مرات عدة، هجوماً ضاربا على القوى السياسية اللبنانية التي تريد نزع سلاح المقاومة، واتهمها بأنها تسعى «لإيجاد فتنة في لبنان»، إلا أنه شدد على أنها فشلت وسقطوا لا يبدو لنا بعيداً، معتبراً ان قوى ١٧ أيار (كما أسماها جملة) هي «مفتح إسرائيلي».

الحوار

عيون على الحدث

تميمة المنشور في الصفحة ١

الحوار

^[1] والمرت الاستفادة من الدروس الواضحة لهذه الحرب لتحقيق تغيير دراماتيكي في السياسة الأممية والأوربية، فإن مزاعمهما بالنصر ستذهب أدراج الرياح وسيعيد التاريخ الدموي الأخير نفسه حتماً

^[2] والمرت الاستفادة من الدروس الواضحة لهذه الحرب لتحقيق تغيير دراماتيكي في السياسة الأممية والأوربية، فإن مزاعمهما بالنصر ستذهب أدراج الرياح وسيعيد التاريخ الدموي الأخير نفسه حتماً

الطريق الجديدة

وموطنها وأفرادها مسلمون من أهل السنة.

ولقد جرت عادة المسلمين منذ القديم، أنهم عندما يحلون في منطقة بنيت الإقامة يبادرون إلى إبتناء مسجد لهم في هذه المنطقة، ومدرسة يتعلم فيها أبناءهم وما إلى ذلك من المرافق العمرانية التي يحتاجون إليها في حياتهم ومعاشهم، وهذا ما حصل بالنسبة إلى محلة الطريق الجديدة بالذات، فإن هذه المحلة ما إن دب فيها العمران وانتشر فيها السكان حتى ارتفع فيها عدد من بيوت الله لتكون مثابة للناس عندما يريدون إقامة صلاتهم أو عندما يجتمعون بالمناسبات الدينية والتماعية.

وفيما يلي أسماء هذه المساجد نوردها وفقاً لتاريخ بنائها وهي ستة مساجد:

× **جامع الحرش، وهو اليوم داخل في الأرض التي قامت عليها ثانوية المقاصد الخيرية الإسلامية في غابة الصنوبر.**

× **جامع الرمل، وهو يعرف باسم مسجد علي بن أبي طالب (رضي الله عنه).**

× **جامع الشهداء، وهو يقع في داخل مقبرة الشهداء بغابة الصنوبر.**

× **مسجد وخلية جمال عبد الناصر، وهو يقع في الناحية الشمالية لطريق (أبو شاكرك).**

× **جامع الذنا، وهو يقع في شارع صبرا إلى جانب سوق الخضار من هذا الشارع.**

× **جامع الخاشقجي، وهو يقع في الطرف الشرقي من مقبرة الشهداء بمحاذاة الطريق العام.**

السكان الأوائل بمنطقة الطريق الجديدة

حسب الروايات فإن أول من سكن منطقة الحرج كان آل العرب حتى أن منطقة المزرعة كلها عرفت باسم مزرعة العرب وهم قبائل عربية وفدت من شبه الجزيرة العربية والعراق ونزلت في عكار ومنها إلى بيروت، منطقة الحرج حالياً، ومن العرب بطون وأفخاذ... آل العرب وشهاب وزنهو وزهران وشحادة ويونس ودياب ومطر والصليبي وحسن والحسين ومنصور وفارس واللهيب ودمشقية وطيارة والقصار.

ومع الأيام بدأ سكان الباشورة والبسطة بسكن هذه المنطقة ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

آل جلول - صبرا - زعتري - قليات - بحصلي - نقاش - تمراري - فتح الله - قمبريس - طيارة - مرعي - البابا - شعيتو - حمادة - الكعكي - بردقاني - جمال - الخطيب - الجندي - البراج - الداوق - فتوح - الحاج - العمري - الحكيم - إسطمبولي - الجوجو - القاطرجي - خاطر.

ولم يلبث أن امتد التوسع السكاني لداخل المنطقة التي عرفت فيما بعد بالطريق الجديدة فسكنها العديد من العائلات منها:

دوغان - برجواي - البغدادي - صعب - طه - حلاق - معاد - بلوز.

طريق الجديدة، هكذا يسمي أهل بيروت المحلة الممتدة من ثانوية المقاصد الخيرية الإسلامية في الحرج من جهة الشمال حتى آخر شارع صبرا من جهة الجنوب، وأما الدوائر الحكومية والبلدية في بيروت فإنها تسمي هذه المحلة الطريق الجديدة، ولعل أول ما يتبادر إلى الذهن هو السؤال عن سبب تسمية هذه المحلة بالطريق الجديدة واستمرار هذا الاسم عليها حتى الآن بالرغم من أنه مضى على بدء عمرانها ما يزيد عن عشرات السنين وهي مدة كافية لأن تجعلها قديمة، والجواب على هذا السؤال هو أن هذه المحلة تكونت مع تهادي الأيام عندما شقت الحكومة في رمل بيروت طريقاً جديدة تصل ما بين غابة الصنوبر الحرش وشوران، الروش، وقد أطلق يومئذ على المنطقة التي تكتنف هذه الطريق من جانبيها اسم طريق الجديدة. ومحلة الطريق الجديدة التي تضم اليوم ما يزيد عن ربع مليون نسمة أو ما يعادل أكثر من ربع سكان بيروت كلها الذين يناهزون أكثر من مليون نسمة من المواطنين البيروتيين الأصليين والوافدين كانت قبل أن تعرف العمران قبل نحو نصف قرن، تسمى تلة زريق نسبة إلى أحد العائلات النصرانية المعروفة بآل زريق التي كانت تملك مساحة كبيرة من التلة المحاذية لمحلة المزرعة، التي كانت تعرف من قبل باسم مزرعة العرب.

وبسبب اتساع هذه الهضبة الرملية وخلوها من السكان والعمران، فإن أهل الجيل الماضي من البيروتيين كانوا يتخذونها منتزهاً ويقصدونها مع عائلاتهم بأفرادها من الكبار والصغار والرجل والنساء لقضاء عطلتهم الأسبوعية.

وفي يوم الجمعة، كان البيروتيون يهرعون إلى هذه التلة ومعهم طعامهم وشرابهم وما يلزم من البسطة وسائر الظل وأدوات الطبخ ووسائل التسلية واللهو من ورق اللعب وطاولة الزهر والبرجيز، والأهم هو النراجيل، تأخذ كل عائلة مكانها الذي يناسبها حيث يبقى الجميع طوال اليوم في مرح ولهو وسرور، وكثيراً ما كان الكبار من الشباب يساهمون بدورهم في هذا اللهو الذي يبدأ بريئاً ثم ما يلبث أن يستدرج أولئك الشباب للتشاجر فيما بينهم بسبب تنافسهم على إطلاق العنان لطياراتهم الورقية للتخليق في الجو، حتى تؤذن الشمس بالأفول عند المغرب، فيقومون بخيامهم ويجتمعون متاعهم قافلين إلى منازلهم زرافات ووحداناً.

وكان البيروتيون يطلقون على هذه النزهة الأسبوعية الدورية اسم السيران ويقابلها اليوم في الاستعمال الدراج، شم الهواء، أي التنفس في الهواء الطلق للاستراحة من عناء العمل أثناء الأسبوع والاستجمام لاستئناف النشاط في الأيام المقبلة سعياً وراء الرزق وتأمين قوت العيال.

وعندما وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها عام ١٩١٨ بدأت محلة الطريق الجديدة تكتسي رمولها بيوت السكن وتتفرج في أرجائها الطرقات والشوارع، لم يكن فيها من الأهالي إلا العائلات التي انتقلت من المدينة القديمة، وجميع هذه العائلات البيروتية في منشئها وتسلسلها

فليفل - عجوز - قيسي - تامرجي - الربعة - الألطي - الحشاش - الشافعي - الرواس - بلعة - حشوي - كبي وسواهم.

بعض المظاهر في الطريق الجديدة

المدينة الرياضية

بنيت بعهد الرئيس كميل نمر شمعون عام ١٩٥٦ وحملت إسمه وتم تشييدها في ١٢ آب عام ١٩٥٧ في إفتتاح الدورة العربية الثانية بحضور رئيس الجمهورية اللبنانية وعاهل المملكة العربية السعودية سعود بن عبد العزيز آل سعود.

وخلال عملية إجتياح بيروت، دمر الطيران الإسرائيلي المدينة الرياضية بحجة وجود مقاومين فيها وفي الرابع من أيلول عام ١٩٩٢م وضع رئيس الوزراء آنذاك رفيق الحريري حجر الأساس لإعادة بنائها لإستقبال الدورة العربية الثامنة من تموز عام ١٩٩٧.

الملعب البلدي

يقع بوسط الطريق الجديدة، أقامه الجيش الفرنسي عام ١٩٣٦ لإقامة الاحتفالات والمباريات الرياضية على أرضه، تملك الأرض بلدية بيروت وقد تعرض لتدمير إسرائيلي متعمد عام ١٩٨٢. تم تأهيله وتوسعت مدرجاته لاستقبال الفرق المشاركة بالدورة الرياضية العربية الثامنة في تموز ١٩٩٧ ضمن مخطط عام لإعادة كل المظاهر الحضارية لمدينة بيروت.

شهد الملعب الاحتفالات الرياضية لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت أعواماً كثيرة وفيه إستلم الجنرال فؤاد شهاب قيادة الجيش اللبناني من الإنتداب الفرنسي.

حارة اليهودي

طلب سلمون المن، صاحب محلات أروز دي باك، وهو يهودي الديانة، من محاسب لديه هو أبو عمر الأسطه أن يدلّه على أرض لبناء دار عليها فأرشدّه إلى أرض يملكها آل يموت، وجاء يومها راكبا عربية خيل علم ١٩١٠ وأعجبته الأرض فأتى بعمال يهود من تركيا وبنى البناية الملاصقة لمدرسة عائشة أم المؤمنين.

كان آخر من أشتري هذا العقار المرحوم رشدي ياسين وجاءت الأحداث الدامية عام ١٩٧٥ فنهت الدار، ثم دمرتها غارات طائرات العدو الإسرائيلي عام ١٩٨٢ خلال إجتياح بيروت.

منطقة السبيل

سُميت كذلك نسبة إلى سبيل الماء الذي بناها المرحوم عبد الرحمن جلول في الأربعينات من القرن الماضي، بعد إنتهائه من بناء منزله والكراج والمحطة التي تقع عند تقاطع شارعي البستاني وصبرا.

شارع صبرا

يمتد شارع صبرا من تقاطع السبيل وشارع الطريق الجديدة شمالاً وصولاً إلى حدود مدينة بيروت مستشفى عكا والسفارة الكويتية جنوباً ويعتبر اليوم أكثر شوارع الطريق الجديدة إكتظاظاً وحركة ونشاطاً وحرماناً.

سجن الرمل

أيام شارل دباس عام ١٩٢٦ وحبيب باش السعد عام ١٩٢٤ كان سجن بيروت بوسط البلد في منطقة البرج، ثم إستقر الرأي أن يُنقل إلى خارج بيروت القديمة فحل السجن ضيفاً على الطريق الجديدة وكانت الرمال تحيط به من كل جانب فاكتسب الإسم منها، وقد تحولت أرضه إلى موقف سيارات للجامعة العربية.

شارع حمد

كان شارع حمد حتى العام ١٩٣٥ عبارة عن زاروب ضيق يقف على بوابته لجهة شارع البستاني حارسان من العساكر السنغال لحماية الداخل، فالمنطقة كان إسمها كرم العسكر لوجود حامية عسكرية أجنبية فيها.

أول من سكن هذا الشارع المرحومين إبراهيم الدنا وأحمد سعيد حمد وآل الحافي وصقر ودوغان والكعكي وناصر ورمضان والجاروي، ومع الأيام سكن آل الحص والبابا وعفرا والفاخوري ثم جاء آل القاطرجي والجنون والمعبي والهبري، وأطلقت عليه بلدية بيروت أسم الشهيد عمر حمد، الذي أعدمته تركيا مع كوكبة من الشهداء في ٦ أيار عام ١٩١٦، وعُرف منذ ذلك التاريخ أي من الخمسينات باسم شارع حمد.

حرش القليل

يقع حرش القليل في المنطقة الواقعة خلف مبنى شركة التأمين الأمريكية على طريق المطار حالياً، وسمي بهذا الإسم لأن جثة المرحوم خضر القهوجي الذي قتل في العشرينات، أُنثيت بين أشجار ذلك الحرج، فسمي بعدها بحرش القليل.

الباشا شاتيل

هو المرحوم سعد الدين شاتيل وكان من وجهاء بيروت، إشتري الأرض التي يقوم عليها حالياً مقر الكشاف المسلم في المنطقة المعروفة حالياً باسم مستديرة شاتيل، وقد كان من رجال البر والخير، ساهم على نفقته الخاصة ببناء الطابق الأول من مبنى ثانوية البر والإحسان القديم.

سكة حديد بالطريق الجديدة

استحدث الجيش البريطاني الذي إحتل بيروت في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤١ خطاً للسكة الحديدية لنقل الرمال من منطقة بئر حسن بهدف تهديد بعض أرضها لبناء مطار بيروت الأول عليها.

كان خط القطار يمتد من تعاونية صبرا حالياً إلى تربة الداوق فالقطار القديم، ثم يعود لتربة الداوق فأرض جلول محاذياً لتربة ضحايا جنود الحلفاء ويدخل حرج بيروت وصولاً إلى بارك أوتو حيث تكتات جيوش الحلفاء، وهي المنطقة التي تُعرف حالياً بمصالح الجيش، ومن البارك أوتو كان الخط يتجه إلى المنطقة المعروفة اليوم بمنطقة البويك، بفرن الشباك ثم إلى منطقة سيده الأوبرية، والتي تعرف اليوم بمنطقة رحال، وكانت ملكاً لجميل لرمضان وصولاً إلى المرفأ حيث تُفرغ الرمال.

هل تعلم؟؟؟

منها قرابة ٢٢ كيلوغراماً؟

هل تعلم ان أربعة تزيد في العقل : ترك الفضول من الكلام - والسواك

- ومجالسة الصالحين - ومجالسة العلماء؟

هل تعلم ان بكتريا اللثة قد تسبب نوبات قلبية؟

هل تعلم ان سبع ساعات لا تكفي للنوم إذا كنت تعمل بجهد وانك تحتاج ما بين ٨ إلى ١٠ ساعات لتقوم بكامل نشاطك وقادرا على العمل والعطاء؟

هل تعلم ان أول جريدة صدرت باللغة العربية هي جريدة الوقائع المصرية التي أصدرها محمد علي باشا في سنة ١٨٢٨ م؟

هل تعلم ان أول حصار في التاريخ هو حصار الملك بنواخذ نصر المدينة صور في السنة ٥٧٢ ق.م؟

هل تعلم ان السمك لا رئة له، وأن الجمل لا مرارة له، وأن الفرس لا طحال له، وأن النعامة لا مخ لها؟

هل تعلم ان ثلاثة من أهل البصرة لم يموتوا حتى رأى كل واحد منهم مئة ذكر من صلبه، وهم أنس بن مالك، وأبو بكر، وخليفة بن بدر، كما قال ابن قتيبة في المعارف والنووي في تهذيب الأسماء واللغات؟

هل تعلم ان الفرس يستطيع أن يظل شهراً كاملاً واقفاً على أقدامه؟

هل تعلم ان قلب الذبابة يخفق ١٠٠٠ مرة في الدقيقة الواحدة؟

هل تعلم ان أغلب الأسماك التي في أعماق عميقة جداً.. عمياء؟

هل تعلم ان أكبر البذور حجماً هي جوزات أشجار جوز الهند الثنائية، الموجودة بجزر سيشل، الواقعة في المحيط الهندي. فقد تزن الجوزة الواحدة

أمثال

أمل بليس بالجنة ❖ أيلول بالشتي طرفه مبلول

أنا أمير و أنت أمير ومين بيسوق ❖ إبرمي عكا وأرواد ولا تأخدي الحمير

أنا وحي على ابن عمي وأنا ❖ ابن الأربعين والخمسين.. زهر وابن عمي على الغريب

أنصف من صحن الصيني ❖ ابن الحلال عند ذكره بيان

أنيس وجليس ❖ تغدى وتمدى ولو دقيقتين

أهلك ولو علكوك ما يبيلعوك ❖ إجري وإجرك بالفلق